

### ترشيد الاستهلاك : دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية

أ.د/ فؤاد عبد اللطيف سلامة أ.د/ فرحات عبد السيد محمد د/ نجوى عبد الرحمن حسن  
د/ خالد عبد الفتاح قنبيبر أ/ إيمان ماهر عثمان  
قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

#### الملخص العربي:

تستهدف الدراسة التعرف على سلوك الريفيات المتعلق بترشيد استهلاك الموارد الأساسية التالية : الغاز ، والكهرباء ، والماء ، والغذاء ، والملابس . وذلك بالتعرف والوقوف على كل من : [1] مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك (المعرفة بأثر ممارسات ترشيد الاستهلاك ، والاتجاهات نحو ممارسات ترشيد الاستهلاك، وممارسات ترشيد الاستهلاك). [2] العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك . وأجريت الدراسة في أربع قرى بمحافظة المنوفية وهي زنارة ، وكفر الشيخ إبراهيم ، ومنشأة بخاتي ، وقرية الأخماس ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع 100 مبحوثة من كل قرية ، وبذلك بلغ حجم العينة الاجمالية 400 مبحوثة . واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات في تجميع بيانات الدراسة . وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي، وتحليل التباين ، وقيمة إحصاء ايتا تربيع (  $Eta^2$  )، ومعاملات الارتباط ، وكذلك التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد “ Step-wise”. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اعتدال سلوك غالبية المبحوثات لترشيد استهلاك كل من (الغاز والكهرباء والماء والغذاء)، بينما تبين ارتفاع ترشيد استهلاك الملابس لدى غالبية المبحوثات. كما كشفت نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step- wise" وقيمة إحصاء ايتا تربيع عن المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة ، حيث تبين أن هناك : (1) عشر متغيرات مستقلة استطاعت تفسير حوالي 90,3% من التباين الحادث في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز ، كان أكثرهم تأثيراً متغير مستوى تعليم المبحوثة ، وأقلهم متغير حجم الأسرة . (2) سبع متغيرات مستقلة ساهمت في تفسير حوالي 89,8% من التباين الحادث في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء ، كان أكثرهم تأثيراً متغير مستوى تعليم المبحوثة ، وأقلهم متغير درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الأسرية . (3) ثمانى متغيرات مستقلة فسرت حوالي 77% من التباين الحادث في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء ، كان أكثرهم تأثيراً متغير مستوى تعليم المبحوثة ، وأقلهم متغير متوسط المنفق شهريا على الماء . (4) تسع متغيرات مستقلة استطاعت تفسير حوالي 80,5% من التباين الحادث في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء ، كان أكثرهم تأثيراً متغير مستوى تعليم المبحوثة ، وأقلهم متغير سن المبحوثة . (5) سبع متغيرات مستقلة ساهمت في تفسير حوالي 66,4% من التباين الحادث في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس ، كان أكثرهم تأثيراً متغير مستوى تعليم المبحوثة ، وأقلهم متغير درجة المشاركة الاجتماعية اللاسمية . والنتائج السابقة تشير إلى أهمية متغير مستوى تعليم المبحوثة حيث كان أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً وتأثيراً في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك كل من : الغاز

### والكهرباء والماء والغذاء والملابس .

\* الكلمات الدالة : ترشيد الاستهلاك - ترشيد استهلاك الغاز - ترشيد استهلاك الكهرباء - ترشيد استهلاك الماء - ترشيد استهلاك الغذاء - ترشيد استهلاك الملابس .

### المقدمة والمشكلة البحثية :

تزايدت أهمية ترشيد الاستهلاك في الفترة الأخيرة نتيجة الظروف التي يعيشها المجتمع الآن من زيادة عدد السكان ونقص وندرة الموارد الاقتصادية والارتفاع الكبير في الأسعار بالنسبة لمختلف السلع ، الأمر الذي يتطلب الإنتفاع بالموارد المتاحة لأقصى حد ممكن ومحاولة الحد من الاستهلاك غير الرشيد . وتمثل الطاقة أحد الموارد الأساسية التي تقوم عليها عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تعتمد عليها المجتمعات لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لشعبها ، وبالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة في مجال تطوير قطاع الكهرباء والطاقة ، والتي أسفرت عن ارتفاع الطاقة الكهربائية المنتجة ، إلا أن هذا القطاع مازال يعاني من صعوبات في مجابهة متطلبات المستخدمين - المنازل والأنشطة الاقتصادية - في ظل إقتراب وصول الخدمة الكهربائية لكافة الأسر المصرية. وإذا كان الحديث عن أزمة الكهرباء فالأمر يستدعي الحديث أيضا عن الغاز، باعتبار الوقود الحفري والغاز الطبيعي يمثلان المصدر الرئيسي لتوليد الكهرباء في مصر ، ومع الزيادة السكانية وعدم الرقابة التموينية فالأمر إزداد صعوبة على الحكومة في توفير الغاز الطبيعي للاستهلاك المنزلي والقطاع الاقتصادي خاصة مع محدودية هذا المورد الطبيعي . وقد أشار خالد حنفى (2013) إلى أن دعم الغذاء والطاقة يمثل حوالى ربع إجمالي الإنفاق الحكومى ، وعلى الرغم من الدعم الكبير للوقود إلا أن الدولة أصبحت مستوردة للطاقة بعد أن كانت مصدرة لها ، ويرجع ذلك إلى ضعف الإنتاج المحلى من الغاز . وبصفة عامة تشير نتائج الدراسات إلى إنخفاض مستوى ترشيد استهلاك الطاقة لدى غالبية الريفيات ، كنتيجة لتدنى معارفهن وممارساتهن المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة (يسرية عبد المنعم وماجدة جاب الله، 1997: ص181/ حجازى ومهدية رمضان، 2014: ص2009/ الفيل، 2014: ص1075/ هيام حسيب، 2010: ص801) .

وفيما يختص بالمياه كمورد ، تشير البيانات الواردة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2016/2017) إلي أن اجمالى الموارد المائية فى مصر بلغت 76,25 مليار م<sup>3</sup>، يستهلك منها 10,4 مليار م<sup>3</sup> فى الاستخدامات المنزلية . ووفقا للمؤشرات المستقبلية فأن موارد مصر المائية فى عام 2025 سوف تبلغ 74,5 مليار م<sup>3</sup> فى حين ستبلغ الاحتياجات المائية المستقبلية 103,25 مليار م<sup>3</sup> ، وعلى ذلك فمن المتوقع وجود فجوة فى الموارد المائية قدرها 29,2 مليار م<sup>3</sup> (شرشر، 2005: ص 582) . وفى هذا الشأن يتوقع فضل الله (2015: ص290) قرب وصول مصر إلى حد الفقر المائى - إن لم تكن قد وصلته بالفعل - حيث إنخفاض متوسط نصيب الفرد من المياة العذبة إلى أقل من 1000 م<sup>3</sup> سنويا والذي يمثل خط الفقر المائى، مما يؤكد على وجود خطر حقيقى على الموارد المائية فى مصر. وتعتبر المرأة هى الأكثر تحكماً فى استخدام المياة ، بحكم دورها كربة منزل، فهى الأكثر تأثراً على نمط الاستهلاك المنزلى بطريقة مباشرة مثل الغسيل والطبخ والتنظيف إلى غير ذلك ، وبطريقة غير مباشرة دورها فى ترشيد استهلاك الماء من خلال أعمال الصيانة للسباكة المنزلية وتصليح الأدوات ، غير أن استخدامها للموارد المائية مازال بعيداً عن

الإستخدام الإقتصادي الأمثل ، حيث تشير نتائج الدراسات إلى تدنى كل من مستوي المعرفة والممارسة للريفيات لترشيد استهلاك المياه (عبير علام وإيناس الشرنوبى، 2011: ص677) ، ووجود صور سلوكية كثيرة غير مرشده للمياه (صلوحه عبد الرحمن، 2010: ص584) . وفيما يتعلق بالغذاء كمورد ، تتمثل المشكلة فى إرتفاع أسعار السلع الغذائية ، وقلة المعروض من المنتجات الزراعية ، وخاصة الغذائية منها كنتيجة مباشرة لنقص مساحة الأرض الزراعية ، وذلك بالتعدى عليها للبناء نظراً للزيادة السكانية المطردة . وبالرغم من المسئولية الكبيرة التى تقع على عاتق المرأة الريفية فى إدارة الغذاء وتغذية أفراد أسرتها ، إلا أنها غير قادرة على الاستخدام الأمثل أو الإستفادة الصحيحة من مواردها وإمكاناتها الأسرية المختلفة والمتاحة ( دعبس ، 2002: ص162) . حيث أشارت النتائج إلى أن دوافع الريفيات لشراء السلع الغذائية كانت غير رشيدة وإنخفاض مستوى الوعى الغذائى لهن وتدنى معارفهن وممارساتهن لترشيد استهلاك الغذاء (هيام حسيب ومروى ياقوت، 2015: ص215- فاطمة شرابى ووفاء أبو حليمه، 1998: ص31- نجفه عبد الجليل، 2006: ص150 - الجارحى وآخرون، 2005: ص2599- سما البرقى، 2011: ص165).

أما بالنسبة للملابس كمورد ، فتشير داليا حمدان (2005 : ص18) إلى أن الملابس يحتل المركز الثانى بعد الطعام والشراب فى ميزانية الأسرة . ومع تزايد أسعار الملابس بما لا يتلائم مع زيادة الدخل للأسرة المصرية ، تزداد الحاجة إلى ترشيد استهلاك الملابس، وذلك بالإختيار الأمثل منها ، مع المحافظة عليها لأطول فترة ممكنة من الزمن دون تعرضها للتلف (إيناس بدير ، 1999: ص33) . وتشير إيمان ابراهيم ولمياء عبد الفتاح (2009: ص415) إلى أن تحديد الإحتياجات الأساسية من الملابس يعتبر من الأمور الهامة التى يجب على ربة الأسرة أن تأخذها فى الإعتبار . وعلى الرغم من المسئولية الاقتصادية الملقاه على عاتق المرأة الريفية فى توفير الكساء لأفراد أسرتها بما يتناسب مع ميزانيتها ، إلا أن نتائج الدراسات أشارت إلى وجود تجاهل كبير فى ترشيد استهلاك الملابس ( بشرى صالح، 2008 : ص5) ، وكذلك تدنى مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك الملبسى (سونيا شبيون ونجلاء دسوقى، 2014: ص261) .

وما سبق يؤكد على أن المرأة - كمرشدة للإستهلاك - تتحمل مسئولية كبيرة فى عمليات الشراء والإعداد والانتفاع والصيانة لكل ما يختص بالاستهلاك العائلى ، وعلى قدر وعيها يتوقف نمط الاستهلاك ، وتكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية بين أفراد الأسرة ، لذلك فإن ترشيد الاستهلاك يزداد أهمية بصفة خاصة بالنسبة للمرأة حتى تتمكن من استغلال الإمكانيات المتاحة للأسرة وتكوين الوعى السليم ونشره بين أفراد أسرتها . لذلك فإن ربة الأسرة تواجه عيناً كبيراً فى تلبية إحتياجات أفراد أسرتها خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية - ثبات الدخل الذى يحصل عليه أفراد الأسرة - وإرتفاع مستوى طموحهم الإستهلاكي ، فإن الأمر يتطلب ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية نحو استهلاكها للموارد ، واسبابها أنماط استهلاكية جديدة تستطيع من خلالها الاستغلال الأمثل لتلك الموارد ، ومن ثم الحفاظ على موارد المجتمع .

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى هذا المجال، والتى تناولت ترشيد استهلاك الموارد ، يتبين أنه على الرغم من تعددها، إلا أن الغالبية العظمى منها قد استهدفت دراسة ترشيد احد الموارد الأساسية، ومن ثم ندرة الدراسات التى اهتمت بدراسة ترشيد استهلاك الموارد الأساسية ( الطاقة، الماء، الغذاء، الملابس) بشكل متكامل ، مما

يعطى أهمية للدراسة الحالية، بالإضافة إلى تناولها الجوانب الرئيسية لعملية ترشيد الاستهلاك (المعرفة - الاتجاه - الممارسة) لكل مورد ، والتي لم يتم تناولها بصورة متكاملة في الدراسات السابقة . والدراسة الحالية تعتبر محاولة في هذا الاتجاه ، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى : ما سلوك الريفيات المتعلق بترشيد استهلاك الموارد الأساسية ؟ من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية : ما مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك؟، وما العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك ؟

#### أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة بصفة رئيسية التعرف على سلوك الريفيات المتعلق بترشيد استهلاك الموارد الأساسية التالية : الغاز، والكهرباء، ومياه الشرب، والغذاء، والملابس. وذلك بالتعرف والوقوف علي كل من :-

[1] مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك :

(أ) المعرفة بأثر ممارسات ترشيد الاستهلاك .

(ب) الاتجاهات نحو ممارسات ترشيد الاستهلاك .

(ج) ممارسات ترشيد الاستهلاك .

[2] العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك .

#### فروض الدراسة :

تم اختيار (18) متغيراً مستقلاً أساسياً ، هى : عمر المبحوثة ، والمهنة الأساسية للمبحوثة ، والحالة الزوجية للمبحوثة ، ومستوى تعليم المبحوثة ، ودرجة الانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثة ، ودرجة المشاركة الاجتماعية للارسمية للمبحوثة ، ودرجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الأسرية ، ودرجة القيادة للمبحوثة ، واتجاه المبحوثة نحو الإدخار ، واتجاه المبحوثة نحو التجديدية ، ودرجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية ، وعمر الزوج ، ومستوى تعليم الزوج ، ومستوى المعيشة ، وحجم الأسرة ، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة ، وحجم الحيازة الزراعية ، ومستوى تعليم الأسرة . بالإضافة إلى (5) متغيرات مستقلة إضافية ، وهى : متوسط الاستهلاك الشهري للغاز ، متوسط المنفق شهرياً على الكهرباء ، ومتوسط المنفق شهرياً على الماء ، ومتوسط المنفق شهرياً على الغذاء ، ومتوسط المنفق على الملابس . وذلك لدراسة تأثيرها فى المتغيرات التابعة المتعلقة بسلوك ترشيد الريفيات بعينة الدراسة لاستهلاك كل من الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، والملابس. وفيما يلي الفروض التي تم صياغتها والتي تسعى الدراسة الحالية لاختبارها :

الفرض النظرى الأول : يتأثر سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الغاز (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط الاستهلاك الشهري للغاز .

الفرض النظرى الثانى : يتأثر سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الكهرباء (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق شهرياً على الكهرباء .

الفرض النظرى الثالث : يتأثر سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الماء (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق شهرياً على الماء .

الفرض النظرى الرابع : يتأثر سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الغذاء (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق شهرياً على الغذاء .

الفرض النظرى الخامس : يتأثر سلوك الريفيات - بعينة الدراسة - لترشيد استهلاك الملابس (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق على الملابس .

### الإطار النظرى والاستعراض المرجعى :

#### أولاً : مفاهيم اساسية :

[1] ترشيد الاستهلاك : يقصد به الاستغلال الأمثل لموارد الأسرة المتاحة ، وذلك بعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان ، أى رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الإدارى عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة ( فاتن لطفى ، 1995: ص70 ) . وتعرفه معصومة البلوشى (1998: ص72) على أنه توعية المستهلك فى جميع مجالات الإنفاق والاستهلاك وتبصيره بالحاجات الضرورية وبالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لإشباع هذه الحاجات . وتذكر وفاء شلبي وجيلان القباني (1998: ص371) أن ترشيد الاستهلاك هو أسلوب عمل تتخذه الأسرة بغرض الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة فى مواقف الاختيار والشراء والإعداد والصيانة ، وذلك بهدف الانتفاع بها بأقصى درجة ممكنة وعدم الإسراف فيها بتقليل العناصر بقدر الإمكان ، وعدم الإستهانة به مهما كان ضئيل .

[2] ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية : يقصد بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية هو الاستهلاك الرشيد لمصادر الكهرباء فى الأغراض المتعددة وتفادى الاستهلاك الانتلافي لها (إيناس بدير، 1999: ص41). ويمكن تعريفه على أنه الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة لتشغيل المنشأة دون المساس براحة مستخدميها أو إنتاجيتهم أو المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة فيها أو إنتاجها (أبو العلا وآخرون، 2013: ص10) .

[3] ترشيد استهلاك الغاز : يقصد به الأساليب التى يقوم بها الأفراد للحد من الإسراف فى استخدام الغاز ( الفيل، 2014: ص1079) . وتعرفه هيام حسيب (2010: ص806) على إنه الاستخدام الأمثل لشعلات البوتاجاز والفرن والسخان بغرض توفير استهلاك الغاز . ومما سبق يتبين أن ترشيد استهلاك الغاز يتضمن الاستخدام الأمثل للغاز فى الأغراض المتعددة وتفادى استهلاكه الانتلافي .

[4] ترشيد استهلاك الماء : إتفقت كل من سمر إبراهيم (2003: ص50) ورشيدة أبو النصر (2003: ص52) وإيناس بدير (1999: ص40) ورحاب قمباز (2009: ص47) ودعاء حافظ (2012: ص19) أن ترشيد استهلاك المياه هو الاستخدام الأمثل والرشيد لمياه الشرب فى الأغراض المناسبة وتقليل نسبة المياه المهدرة والمتسربة بالإستخدام الخاطيء وفى غير الضرورة . بينما قصدت صلوحة عبد الرحمن (2010: ص563) بترشيد استهلاك

المياه التوسط وعدم الإسراف والإعتدال في كل مناحي الأغراض الاستهلاكية للمياه .  
[5] ترشيد استهلاك الغذاء : تعرفه هاله حنا (2003: ص10) على أنه الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية لتقليل الفاقد منها ولتحقيق الكفاية الغذائية لجميع أفراد الأسرة وذلك بتوفير الغذاء الذى يتناسب مع احتياجاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية على أن يكون الانفاق مناسباً لإمكانيات الأسرة من خلال إتخاذ القرارات الرشيدة ببعض إختيارات الأغذية وتحديد كمياتها وشراؤها وإعدادها وطهيها وتخزينها . بينما تعرفه نبيلة خطاب (2003: ص224) بأنه الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية لتحقيق أفضل إستفادة ممكنة ، وحصول كل فرد على الكمية اللازمة للجسم من السرعات الحرارية دون نقص أو إفراط مع توازن كافة عناصر الغذاء .

[6] ترشيد استهلاك الملابس : هو الاختيار الأمثل للملابس من حيث الجودة والخامة والسعر والاستخدام الرشيد مع المحافظة عليها أطول مدة زمنية ممكنة دون تعرضها للتلف ودون حدوث أى عيوب بها (إيناس بدير،1999: ص33) . وتعرفه إيمان عبد القادر (2008: ص358) أنه توفير الملابس المناسب لكل فرد من أفراد الأسرة من حيث الغرض من الاستخدام والجودة والسعر ، بحيث أن كل فرد يحصل على احتياجاته الملابس المناسبة لنوع العمل الذى يؤديه والمرحلة العمرية التى يمر بها والأنشطة التى يمارسها ونوع المناخ السائد فى المنطقة .

#### ثانياً : الدراسات السابقة :

توافرات للمراجعة (31) بحث ودراسة أمكن تصنيفها إلى أربع تصنيفات وفقاً ل وحدات البحث كما يلي :

التصنيف الاول : تناول البحوث والدراسات المتعلقة بمورد الطاقة ، وكان عددها (9) دراسات ، وهى : حجازى ومهدية رمضان (2014)، والفيل (2014)، ونبيلة عبد الحافظ (2011)، وهيام حسيب (2010)، وفاطمة سليمان (2010)، وسمر إبراهيم (2003)، ويسرية عبد المنعم وماجدة جاب الله (1997)، والمصري (1995) ، وجيهان رجب(1990) وتبين من نتائجها:1- إنخفاض المستوى المعرفي لغالبية الريفيات فى مجال ترشيد استهلاك الطاقة بصفه عامة . والغالبية العظمى من الريفيات كان مستوى ممارساتهن لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية منخفض ، 2- أن أكثر الممارسات التى تنفذها الريفيات لترشيد الطاقة هي : تشغيل مفتاح الغرفة المستعملة فقط وإطفاء المصابيح لباقي الغرف ، وفصل الكهرباء عن المكواة فوراً عند عدم الاستخدام ، وإحكام إغلاق باب الثلاجة وعدم فتحه إلا للضرورة ، 3- أن المتغيرات المستقلة التى أثرت على مستوى ترشيد استهلاك الكهرباء هي : الحالة التعليمية لرب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، والمستوى المعيشي ، ومستوى السكن ، وحجم الوحدة المعيشية ، وعدد ونوع الأجهزة الكهربائية ، ومتوسط ما تدفعه الوحدة المعيشة شهريا مقابل الكهرباء ، 4- أن المتغيرات المؤثرة على مستوى استهلاك ترشيد استهلاك الغاز هي : الحالة التعليمية لرب الأسرة ، والمهنة ، وحجم الوحدة المعيشية ، وعدد ونوع الأجهزة المنزلية التى تعمل بالغاز ، ومتوسط ما تدفعه الوحدة المعيشية شهريا مقابل الغاز .

التصنيف الثانى : تناول البحوث والدراسات المتعلقة بمورد المياه ، وكان عددها (8) دراسات ،هى : رباب الصيرفى (2014)، وأموره أبو طالب وآخرون (2011)، وعبير علام وإيناس الشرنوبى (2011)، ونبيله عبد الحافظ (2011)، وعبد الله (2010)، وصلوحة

عبد الرحمن (2010)، وفاطمة سليمان (2010) ، وسمر إبراهيم (2003) ، وإتضح من نتائجها :1- إنخفاض المستويات المعرفية لدى الغالبية العظمى من الريفيات في مجال ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها ، 2- أن الغالبية العظمى من المبحوثات كانت اتجاهاتهن نحو المحافظة على المياه سلبية أو محايدة ، 3- أن مستوى تطبيق ممارسات ترشيد استهلاك المياه كان متوسطا لدى الغالبية العظمى منهن ، 4- تبين أن أكثر ما يهدر من مياه الشرب يتم خارج المنزل الريفي ثم داخل المنزل وإهمال الغالبية العظمى من الريفيات في استخدام المياه ، 5- أن أكثر المتغيرات ارتباطا بمعارف المرأة الريفية في مجال ترشيد استهلاك المياه هي : عمر المبحوثة ، وتعليم المبحوثة ، وحجم الوحدة المعيشية ، وأن أكثر المتغيرات ارتباطاً باتجاهات المرأة الريفية نحو ترشيد استهلاك المياه هي : تعليم المبحوثة ، وحجم الأسرة ، والانفتاح الثقافي ، 6- أن تطبيق المبحوثات لممارسات ترشيد مياه الشرب يتحدد بعدة متغيرات أهمها : إرتفاع مستوى الوعي بالممارسات الرشيدة في التعامل مع المياه ، والانفتاح الثقافي للمبحوثة .

التصنيف الثالث: تناول البحوث والدراسات المتعلقة بالغذاء ، وكان عددها (10) دراسات ، وهي، بدرية الديب (2017) ، وهيام حسيب ومروى أنور (2015)، وإبتهاش ابوحسين وآخرون (2014)، وسما البرقى (2011)، وهيام حسيب ومروى أنور (2009)، ونجفة عبد الجليل (2006)، والجارحي وآخرون (2005)، ولمياء عبد الحليم (2005)، وفاطمة شرابي ووفاء أبو حليلة (1998) ، وزينب حقي (1992)، ومن أبرز نتائجها :

1- إنخفاض مستوى الوعي الغذائي لغالبية الريفيات ، وأن الغالبية العظمى منهن سلوكهن الغذائي غير ملائم، 2- تدنى مستوى معارف الغالبية العظمى من الريفيات في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي، 3- أتسمت دوافع الغالبية العظمى من الريفيات لشراء السلع الغذائية بغير الرشيدة والرشيدة لحدما، 4- وجود تدنى في مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء للمبحوثات ، وإرتفاع نسبة المنفق على بند الغذاء من الدخل الكلي، 5- أن أكثر المتغيرات ارتباطاً بمعارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي هي : عمر المبحوثة ، وتعليم المبحوثة ، وتعليم الزوج ، وأن أكثر المتغيرات ارتباطاً بمستوى ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء للمبحوثات هي : عدد سنوات تعليم كل من المبحوثة والزوج ، وعدد أفراد الأسرة .

التصنيف الثالث : تناول البحوث والدراسات المتعلقة بالملابس، وكان عددها (4) دراسات ، وهي سونيا شيبون ونجلاء دسوقي (2014) ، وإيمان إبراهيم و لمياء عبد الفتاح (2009)، وإيمان عبد القادر (2008)، وصفية ساروخ ونعمه رقبان (1998)، وتبين من نتائجها :1- تدنى مستوى ممارسات ترشيد استهلاك الملابس لدى الريفيات ، 2- أن أكثر المتغيرات ارتباطاً بترشيد الاستهلاك الملابس لدى الريفيات هي تعليم المبحوثة ، وعمل المبحوثة ، وعمر المبحوثة ، وعدد أفراد الأسرة ، وتعليم الزوج .

التصنيف الرابع : تضمن البحوث والدراسات التي تناولت أكثر من موردين من الموارد المدروسة ، وكان عددها (3) دراسات ، هي: محمد وعثمان (2013) ، وسميرة قنديل وآخرون (2011) ، ووفاء شلبي وجبلان القباني (1998) ، وأبرزت نتائجها :1- أن المرأة العاملة هي الأكثر ترشيداً لاستهلاك الموارد ( الطاقة ، الغذاء ، الملابس ، الماء ) أكثر من المرأة غير العاملة ، 2- أن غالبية الريفيات تقع في المستوى المرتفع من النمط الاستهلاكي

3- ارتفاع معارف واتجاهات وتطبيق ممارسات ترشيد استهلاك الموارد لدى غالبية الريفيات .

#### الاجراءات البحثية :

أولاً : المجال الجغرافى والبشرى للدراسة : أجريت الدراسة على أربع قرى من قرى محافظة المنوفية وهى قرية زنارة التابعة لمركز تلا، وقرية كفر الشيخ إبراهيم التابعة لمركز قويسنا، وقرية منشأة بخاتى التابعة لمركز شبين الكوم ، وقرية الأخماس التابعة لمركز السادات، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من البيانات الخاصة بعدد الأسر الريفية والخاص بمحافظة المنوفية حيث بلغ حجم العينة 400 مبحوثة بواقع 100 مبحوثة من كل قرية .

ثانياً : جمع وتحليل بيانات الدراسة : استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة. وتم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية فى تحليل البيانات واختبار الفروض من بينها النسب المئوية والتوزيع التكرارى وبعض مؤشرات التحليل الإحصائى الوصفى مثل المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والمدى ومعامل الثبات ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون وتحليل الانحدار المتدرج الصاعد بطريقة step-wise ، وأسلوب تحليل التباين أحادي الإتجاه One - Way Anova ، وقيمة احصاء ايتا تربيع ( Eta<sup>2</sup> ) .

#### المفاهيم الاجرائية وقياس المتغيرات البحثية :

##### ( أ ) المتغيرات المستقلة :

- 1- سن المبحوثة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التى عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.
- 2- المهنة الأساسية للمبحوثة : هو يعبر عن المهنة الأساسية التى تعمل بها المبحوثة . وتم قياسه بمقياس اسمى Nominal حيث منحت المبحوثة درجة تتناسب مع مهنتها الأساسية كما يلى : ربة منزل = 1 ، قطاع حكومى = 2 ، قطاع خاص = 3 ، على المعاش = 4 ، أعمال حرة = 5 .
- 3- الحالة الزوجية : يعبر عن الحالة الاجتماعية الحالية للمبحوثة وقت جمع البيانات ، وتم قياسها بمقياس إسمى ، وتم اعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع حالتها الزوجية كما يلى : متزوجة = 1 ، أرملة = 2 ، مطلقة = 3 .
- 4- مستوى تعليم المبحوثة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن السنوات التى أتمتها المبحوثة فى مختلف مراحل التعليم الرسمى .
- 5- درجة الانفتاح الجغرافى و الثقافى للمبحوثة : تم قياسه كمتغير مركب باستخدام متغيرين فرعيين - حيث تبين ارتفاع قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما - هما : (أ) الانفتاح الجغرافى : ويشير إلى الحراك المكاني والذي يعكس درجة اتصال المبحوثة بالمراكز الحضرية خارج قريتها ، وتم قياسه بمدى تردد المبحوثة على بعض الأماكن وأعطيت درجات تتناسب مع مدى ترددها لكل مكان كالتالى : يوميا= 5 ، أسبوعيا= 4 ، شهريا= 3 ، كل 6 شهور = 2 ، سنويا= 1. (ب) الانفتاح الثقافى : والذي يعبر عن مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمقروءة) والتي تستقى منها معلوماتها عن ترشيد الاستهلاك وتم إعطاء المبحوثة درجه تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة إعلامية كالتالى : غالبا= 3



- ، أحيانا = 2 ، نادرا = 1 ، لا = صفر ، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البندين استخدمت كمؤشر يعكس مستوى الانفتاح الجغرافي والثقافي للمبحوثة.
- 6- المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة : يقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوثة الآخرين من أهل القرية في بعض الأنشطة والمناسبات الاجتماعية في القرية ، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بسبع أنشطة ، وتم منح المبحوثة درجة تتناسب مع استخدامها لكل نشاط كالتالي : غالبا = 3 ، أحيانا = 2 ، نادرا = 1 ، لا = صفر ، وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها الاجتماعية اللارسمية .
- 7- درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الأسرية : يقصد به مدى مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات التي تخص الشؤون الداخلية لأسرتها وكذلك الشؤون المتعلقة بالمعاملات الاجتماعية ، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها بثمانى قرارات مختلفة واعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها مع كل قرار كالتالي : كبيرة = 3 ، متوسطة = 2 ، محدودة = 1 ، لا = صفر .
- 8- درجة القيادة للمبحوثة : يشير إلى درجة إدراك المبحوثة لقدرتها على التأثير في الآخرين ومدى المعلومات أو الاستشارات التي يحتاجونها منها وذلك في تسع مجالات مختلفة واستخدمت طريقة التقدير الذاتي للقدرة القيادية ، وذلك من خلال سؤال المبحوثة عما إذا كان الآخرين يستشيرونها بأخذ الرأي والنصيحة ، وأعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل مجال كالتالي : غالبا = 3 ، أحيانا = 2 ، نادرا = 1 ، لا = صفر .
- 9- إتجاه المبحوثة نحو الإدخار : يقصد به ميل المبحوثة نحو توفير جزء من دخلها الشهري والحفاظ على المقتنيات المنزلية الثمينة ، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على ثمانى عبارات ، سبع عبارات إيجابية الإتجاه نحو الإدخار وعبارة واحدة سلبية الإتجاه نحو الادخار ، وكانت استجابات المبحوثة موافقة ، محايدة ، غير موافقة تم إعطاؤها الدرجات: 3، 2، 1، على الترتيب في العبارات الإيجابية، و 1، 2، 3 في حالة العبارة السلبية.
- 10- إتجاه المبحوثة نحو التجديدية : يقصد به ميل المبحوثة نحو اكتساب مهارات ومعارف جديدة تتعلق بشئون أسرتها، وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على ست عبارات ، أربع عبارات إيجابية وعبارتان سلبيتان ، وكانت استجابات المبحوثة عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية : موافقة ، محايدة ، غير موافقة تم إعطاؤها الدرجات : 3 ، 2 ، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية ، و 1 ، 2 ، 3 على الترتيب في حالة العبارات السلبية.
- 11- درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية : يشير إلى درجة ارتباط المبحوثة بقريةها التي تعيش فيها ومدى إحساسها بأنها جزء منها ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في ست عبارات اتجاهيه ، 4 عبارات منها إيجابية الإتجاه نحو الرضا عن الحياة بالقرية ، وعبارتان سلبية الإتجاه ، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الاجابات التالية : موافقة ، محايدة ، غير موافقة ، وأعطيت المبحوثة الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و 1، 2، 3 على الترتيب عند العبارات السلبية.
- 12- سن الزوج : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها زوج المبحوثة منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية .
- 13- مستوى تعليم الزوج : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن السنوات التي أتمها زوج المبحوثة في مختلف مراحل التعليم الرسمي .

- 14- مستوى المعيشة : يعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرة المبحوثة ، وقد تضمن قياسه بندين رئيسيين ، هما : حالة المسكن ، وملكية الأجهزة المنزلية . وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البندين معا بعد معايرتهما وتحويلهما إلى درجات تائية استخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوثة.
- 15- حجم الأسرة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة.
- 16- متوسط الدخل الشهري للأسرة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن إجمالي المبالغ النقدية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة - باستثناء المبحوثة - من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنيه المصري وقسمتهم على عدد هؤلاء الأفراد لمن بلغت أعمارهم 15 سنة فأكثر.
- 17- حجم الحيازة الزراعية : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مساحة الاراضى الزراعية - مقدره بالقيراط - التي تمتلكها أو تستأجرها أسرة المبحوثة وتقوم بزراعتها.
- 18- مستوى تعليم الأسرة : تم قياسه بإجمالي عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فرد من أفراد أسرة المبحوثة - لمن بلغت أعمارهم 6سنوات فأكثر- وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد.
- 19- متوسط الاستهلاك الشهري للغاز : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط عدد اسطوانات الغاز التي استخدمتها في الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات .
- 20- متوسط المنفق شهرياً على الكهرباء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط قيمة فاتورة الكهرباء خلال الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات مقدره بالجنيه المصري.
- 21- متوسط المنفق شهرياً على المياه : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط قيمة فاتورة المياه خلال الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات مقدراً بالجنيه المصري.
- 22- متوسط المنفق شهرياً على الغذاء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط ما تنفقه على الغذاء خلال الشهرين السابقين لعملية جمع البيانات مقدراً بالجنيه المصري.
- 23- متوسط المنفق على الملابس : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن متوسط ما تنفقه على ملابس أفراد أسرتها في الموسم مقدراً بالجنيه المصري.

#### (ب) المتغيرات التابعة:

تضمنت الدراسة خمس متغيرات تابعة ، وفيما يلي طرق قياسها ، وقياس المتغيرات الفرعية المكونة لها \* :

\* منحت المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل ممارسة استخدمت في قياس المتغيرات الفرعية المكونة للمتغيرات التابعة كما يلي:

- 1- معرفة المبحوثة بأثر الممارسات : تعرف = 2 ، لا تعرف = 1 .
- 2- اتجاهات المبحوثة نحو الممارسات : موافقة ، محايدة ، غير موافقة ، تم إعطاؤها الدرجات 3 ، 2 ، 1 ، على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية ، و 1 ، 2 ، 3 على الترتيب في حالة العبارات السلبية.

### المتغير التابع الأول : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز

إشتمل هذا المتغير في قياسه على ثلاث متغيرات فرعية استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز ، هي :

1- معارف ترشيد استهلاك الغاز : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر عشر ممارسات تؤدي إلى ترشيد استهلاك الغاز ، هي : 1- تغطية الإناء بيسرع من الغليان والطهي ، 2- التأكد من سلامة خرطوم الغاز يمنع تسربه ، 3- استخدام الفرن لطهي أكثر من صنف مرة واحدة بيوفر لى في الغاز ، 4- وضع كل إناء على الشعلة المناسبة له يمنع فقدان الطاقة خارج الإناء ، 5- إطفاء الفرن قبل تمام التسوية للإستفادة من حرارة الفرن بيقفل استهلاك الغاز ، 6- قفل باب الفرن كويس بيقفل من تسرب طاقة التسخين ، 7- تغيير جلدة الأنبوبة كل مرة بحافظ على الغاز من التسرب ، 8- إشعال اللهب قبل وضع الإناء على البوتاجاز بيهدر في الغاز ، 9- خفض (تهدئة) النار عند غليان الطعام بيوفر في الغاز ، 10- تنظيف شعلات البوتاجاز باستمرار بيوفر في الغاز .

2- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى موافقتها على عشر عبارات إتجاهية ، سبع عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز ، هي : 1- المفروض الواحدة تتأكد من سلامة خرطوم الغاز باستمرار ، 2- أفضل اختيار الشعلة المناسبة لحجم الإناء علشان النار متطلعش بره ، 3- يفضل إطفاء الفرن قبل تمام تسوية الأكل للإستفادة من حرارة الفرن ، 4- لازم الواحدة تتأكد من قفل باب الفرن كويس لما تيجي تشغله ، 5- الواحدة ما تشغلش عين البوتاجاز إلا بعد ما تحط الإناء عليه ، 6- من الأفضل خفض (تهدئة) النيران عند غليان الطعام ، 7- الست الشاطرة تنظف شعلات البوتاجاز دايمًا ومتسبهاش مسدودة ، وثلاث عبارات سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغاز ، هي : 1- مفيش داعي لتغيير الجلدة كل مرة بتبديل الأنبوبه ، 2- مش ضروري تغطية الإناء عند تسوية الأكل ، 3- عادى لما الواحدة تولع الفرن علشان صنف واحد بس .

3- ممارسات ترشيد استهلاك الغاز : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لعشر ممارسات ، ممارسة واحدة منها سلبية وهي " أشعل اللهب قبل وضع الإناء على البوتاجاز " ، وتسع ممارسات منها إيجابية ، هي : 1- أقوم بتغطية الإناء عند تسوية الطعام ، 2- أتأكد من سلامة خرطوم الغاز باستمرار ، 3- استخدم الفرن لطهي أكثر من صنف في وقت واحد ، 4- يختار شعله البوتاجاز المناسبة لحجم كل إناء ، 5- بطفى النار أول ما الأكل يقرب يستوى ، 6- أقفل باب الفرن جيداً عند استخدامه ، 7- أقوم بتغيير جلدة الأنبوبة كل مرة بتبديل الأنبوبه ، 8- أقوم بخفض (تهدئة) النار لما يغلى الطعام ، 9- أنظف شعلات البوتاجاز باستمرار .

### المتغير التابع الثاني : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء

إشتمل هذا المتغير في قياسه على ثلاث متغيرات فرعية استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء ، هي :

3- تطبيق المبحوثة لممارسات ترشيد الاستهلاك : غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا ، تم إعطاؤها الدرجات 3 ، 2 ، 1 ، صفر على الترتيب في حالة الممارسات الإيجابية ، وصفر ، 1 ، 2 ، 3 على الترتيب في حالة الممارسة السلبية.

1- معارف ترشيد استهلاك الكهرباء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر ستة عشر ممارسة تؤدي إلى ترشيد استهلاك الكهرباء ، ممارسة واحدة سلبية الاثر ، هي " وضع الطعام وهو سخن في الثلاجة لا يضر بها " ، وخمسة عشر ممارسة منها ايجابية الاثر ، هي : 1- اللببات الموفرة بتستهلك كهرباء أقل من اللببات العادية ، 2- استخدام الإضاءة (النور) بالنهار بيزود استهلاك الكهرباء ، 3- تنظيف اللببات من الأتربة باستمرار بيزود إضاءتها ، 4- الفرجة على المسلسلات وبرامج التلفزيون أكثر من مرة بيرفع فاتورة الكهرباء ، 5- فتح باب الثلاجة باستمرار بيزود استهلاك الكهرباء ، 6- زيادة الثلج حول الفريزر عن 4/1 بوصة يضر الثلاجة ، 7- تشغيل الغسالة بكامل طاقتها بيوثر في استهلاك الكهرباء ، 8- إطفاء مصابيح الغرف غير المستعملة بيوثر في فاتورة الكهرباء ، 9- استخدام الوناسة ليلا يوفّر الكهرباء عن اللببات العادية ، 10- قفل باب الثلاجة كويس يوفّر من الكهرباء ، 11- ترك مسافة بين الثلاجة والجدار بيحافظ على الثلاجة ، 12- رش الملابس بالماء قبل كيها بيقل وقت توصيل المكواة بالكهرباء ، 13- ترك التلفزيون شغال في الغرفة لوحد بيزود فاتورة الكهرباء ، 14- نقع الملابس في الماء قبل غسلها بيقل عدد مرات الغسيل ، 15- تجميع الملابس اللي هنتكوي قبل تشغيل المكواة بيوثر وقت الكي .

2- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن ستة عشر عبارات ، خمس عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء ، هي :1- أحب أتفرج على مسلسلات وبرامج التلفزيون أكثر من مرة ، 2- عادى لما نفتح باب الثلاجة أكثر من مرة ، 3- غلط أن الواحدة تشغل الغسالة بكامل سعتها ، 4- عادى لما نخط الأكل سخن في الثلاجة، 5- أحب أشغل التلفزيون وأنا لوحدى عشان يونسنى وأنا بشتغل ، وإحدى عشر عبارة منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الكهرباء ، هي :1- اللببات الموفرة أفضل من اللببات العادية في الإستخدام، 2- الأفضل منشغلش النور وقت النهار إلا للضرورة، 3- من ضرورى تنظيف اللببات من الأتربة بإستمرار، 4- الواحدة لازم تشيل الثلج من حول الفريزر بإستمرار، 5- الواحدة متسبش نور الغرف شغال على الفاضى، 6- من الأفضل إستخدام الوانسة ليلا بدلا من اللببات، 7- لازم نقل باب الثلاجة كويس بعد فتحها، 8 - من الأفضل ترك مسافة بين الجدار والثلاجة، 9- من الأحسن رش الملابس بالماء قبل كيهها، 10- الست الشاطرة تنقع الملابس المتسخة في الماء قبل ما تغسلها، 11- يفضل تجميع الملابس اللي هنتكوى مرة واحدة .

3- ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لسته عشر ممارسة ، خمس ممارسات منها سلبية، هي: 1- أستخدم الاضاءة (النور) في أوقات النهار، 2- بتفرج على مسلسلات وبرامج التلفزيون كثير، 3- أقوم بفتح باب الثلاجة بإستمرار، 4- أقوم بوضع الطعام ساخن في الثلاجة، 5- أترك التلفزيون شغال في الغرفة لوحدى ، واحدى عشر ممارسة إيجابية، هي : 1- أستخدم اللببات الموفرة ، 2- أنظف مصابيح الكهرباء بإستمرار، 3- أقوم بإزالة الثلج حول الفريزر من حين لآخر، 4- اشغل الغسالة بكامل طاقتها (حمولتها كاملة) ، 5- أطفئ مصابيح الغرف غير المستعملة، 6- أقوم بتشغيل الوانسة ليلا، 7- أقل باب الثلاجة جيدا بعد الإستخدام، 8- أترك مسافة بين الثلاجة والجدار، 9- أرش الملابس بالماء قبل كيهها، 10- أنقع الملابس المتسخة في الماء قبل غسلها، 11- أجمع الملابس المطلوب كيهها قبل توصيل المكواة بالكهرباء .

#### المتغير التابع الثالث: سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء

اشتمل هذا المتغير فى قياسه على ثلاث متغيرات فرعية إستخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء ، هي :

1- معارف ترشيد استهلاك الماء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر أربعة عشر ممارسات تؤدي إلى ترشيد استهلاك المياه ، ثلاث ممارسات منها سلبية الاثر ، هي :1- الغسالة الأوتوماتيك بتهدر الميه عن الغسالة العادية ، 2- تنظيف الماشية والحظائر بالخرطوم يقلل من هدر المياه ، 3- الرش أمام المنزل بماء الحنفية لا يضر بكميه الماء المستهلكة ، وأحدى عشر ممارسة منها ايجابية الاثر ، هي :1- نقع الخضروات والفاكهة قبل غسلها بيوفر فى الميه عن شطفها تحت الحنفية ، 2- شطف الغسيل فى تشوت أو أطباق بلاستيك بيوفر الميه عن الشطف تحت الحنفية ، 3- التنظيف بالجردل والممسحة بيوفر الميه عن استخدام الخرطوم ، 4- تصليح الحنفية أول ما تعطل بيوفر فى الميه ، 5- إعادة استخدام ميه غسل الخضار والفاكهة فى تنظيف السلم والأرضيات بيوفر فى استهلاك الميه ، 6- فرز وتنقية الخضار والفاكهة وإزالة التالف منها قبل الغسيل بيوفر فى الميه ، 7- وضع زجاجة مملوءة بالماء فى صندوق الطرد (السيفون) يقلل من كمية الميه المستهلكة ، 8- إزالة الحشائش

من المحصول بيقال استهلاك المياه ، 9- ترك الأطفال تستحم وتغسل أسنانها دون مراقبه بيهدر في المياه ، 10- تصبين المواعين دفعة واحدة قبل شطفها بيوفر المياه عن غسلها طبق طبق تحت الحنفية ، 11- عدم قفل الماء أثناء تصبين الأيدي بيستهلك مياه كثير .

2- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن أربعة عشر عبارته ، ست عبارات منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء ، هي : 1- الغسالة الاتوماتيك أفضل من الغسالة العادية في توفير المياه، 2- شطف الغسيل في تشوت أو أطباق بلاستيك أحسن من الشطف تحت الحنفية، 3- لما الحنفية تعطل ضروري الواحد يصلحها، 4- الست الشاطرة تستغل مياه غسيل الخضر والفاكهة في تنظيف السلم والأرضيات ، 5- الست الشاطرة تحط زجاجة مياه مملوءة في السيفون علشان توفر المياه، 6- تنقية الحشائش من المحصول عملية مهمة ، وثمانى عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الماء، هي: 1- نفع الخضروات والفاكهة قبل غسلها بيهدر في الماء، 2- التنظيف بالخرطوم أفضل من استخدام الجردل والممسحة ، 3- أحب رش الماء من الحنفية أمام البيت لتلطيف الجو، 4- من الأحسن فرز الخضر وتنقية التالف منه تحت حنفية المياه، 5- استخدام الخرطوم ضروري علشان نغسل الماشية والحظائر كويس، 6- عادى لما نسيب الأطفال يستحموا ويغسلوا أسنانهم لوحدهم، 7- تصبين المواعين طبق طبق تحت الحنفية أفضل عند الغسيل، 8- عادى لما أسيب حنفية المياه مفتوحة وأنا بصين إيدى .

3- ممارسات ترشيد استهلاك الماء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ 14 ممارسة موضع الدراسة منها 11 ممارسة إيجابية ، هي : 1- أنقع الخضروات والفاكهة قبل غسلها ، 2- استخدم الغسالة الاتوماتيك في الغسيل ، 3- أقوم بشطف الغسيل في تشوت أو أطباق بلاستيك ، 4- استخدم الجردل والممسحة في التنظيف المنزلي ، 5- أقوم بتصليح الحنفية أول ما تعطل ، 6- استغل مياه غسيل الخضر والفاكهة في تنظيف السلم والأرضيات ، 7- أفرز وألقي الخضر والفاكهة وأزيل التالف منها قبل غسلها ، 8- أضع زجاجة مملوءة بالماء في صندوق الطرد (السيفون) ، 9- أقوم بإزالة الحشائش من المحصول ، 10- أصبن المواعين دفعة واحدة قبل شطفها ، 11- أقفل حنفية الماء أثناء تصبين الأيدي ، وثلاث ممارسات سلبية ، هي : 1- استخدم ماء الحنفية في الرش أمام المنزل ، 2- استخدم خرطوم المياه في تنظيف الماشية والحظائر ، 3- أترك الأطفال تستحم وتغسل أسنانها دون مراقبه .

#### المغير التابع الرابع : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء

اشتمل هذا المتغير فى قياسه على ثلاث متغيرات فرعية استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء ، هي :

1- معارف ترشيد استهلاك الغذاء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر خمسة عشر ممارسة تؤدي إلى ترشيد استهلاك الغذاء ، ممارسة واحدة منها سلبية الاثر ، هي : " شراء البشائير من الفاكهة في أول موسمها بيوفر في سعرها" ، وأربعة عشر ممارسة منها إيجابية الاثر ، هي : 1- تحديد كمية الطعام حسب عدد أفراد الأسرة يوفر في كمية الغذاء المستهلكة ، 2- الإحتفاظ بالمتبقي من الأطعمة يفيد في عمل أصناف جديدة ، 3- عمل أطعمة محفوظة فى المنزل (مربى/ صلصله/ مخللات) بيوفر ثمن شراؤها ، 4- تعويد الأبناء منذ صغرهم على تناول كل الأغذية الموجودة يتيح لهم وجبة غذائية متوازنة ، 5- تربية الطيور في المنزل بيوفر من ثمن شراؤها ، 6- تجفيف الأطعمة فى المنزل (بامية/ملوخية..) يضمن

توافرها طول العام ، 7- تقطيع العيش يتيح استعمال المتبقى منه فيما بعد ، 8- عند تنظيف الخضار يفضل إزالة قشرة رقيقة للحفاظ على الفيتامينات الموجودة فيه ، 9- استخدام بدائل الأطعمة عند ارتفاع أسعارها (زى الصلصه عند غلو الطماطم والسّمك بدلا من اللحم ...) بيوفر ثمن شراؤها ، 10- تقطيع الخضار لأحجام صغيرة يفقده الكثير من قيمته الغذائية ، 11- نقع اللحوم المجمدة في الميه لحد ما تفك ما يقلل من فائدتها ، 12- فرز الخضار الموجود بالثلاجة وإستبعاد التالف منه يحافظ على الباقي من التلف ، 13- ترك الطعام خارج الثلاجة لمدته طويلة يعرضه للفساد ، 14- فحص المواد الغذائية المخزنة (أرز - عدس - لوبيا ..) يحافظ عليها من التسوس .

2- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن خمسة عشر عبارة ، أربع عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء ، هي : 1- لما أجي أطبخ أحب أعمل أكل بزيادة ، 2- الست الواعية تشتري بشاير الفاكهة والخضار ومش مهم سعرها ، 3- مش ضروري تقديم العيش بدون تقطيعه ، 4- أفضل نقع اللحوم المجمدة في الميه عشان تفك بسرعة ، وإحدى عشر عبارة منها إيجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الغذاء ، هي : 1- الست الشاطرة تستفيد من الأطعمة المتبقية في عمل أصناف جديدة ، 2- أهتم بعمل أطعمة محفوظة في المنزل (مربي/ صلصله/ مخللات) ، 3- مهم إن الواحدة تعود أبنائها على تناول كل الأغذية الموجودة وعدم رفض أى طعام ، 4- تربية الطيور في المنزل أفضل من شراؤها ، 5- الست الواعية تقوم تجفيف بعض الأطعمة (بامية - ملوخية...) ، 6- عند تقشير الخضار يفضل عدم ترك حاجة في قشرتها ، 7- الست الشاطرة لما سلعة تغلي تدور لها على بديل تانى ، 8- تقطيع الخضار لأحجام كبيرة أفضل من تقطيعه لأحجام صغيرة ، 9- من الضروري فرز الخضار الموجود في الثلاجة باستمرار ، 10- يفضل وضع ما يتبقى من الطعام في الثلاجة حتى لا يفسد ، 11- من الضروري فحص المواد الغذائية المخزنة (أرز/ عدس / لوبيا) باستمرار .

3- ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ 15ممارسة موضع الدراسة ، إحدى عشرة ممارسة إيجابية ، هي : 1- أقوم بتحديد كمية الطعام حسب عدد أفراد الأسرة ، 2- استفيد من المتبقي من الأطعمة في عمل أصناف جديدة ، 3- أقوم بعمل أطعمة محفوظة في المنزل ، 4- أعود أبنائي منذ صغرهم على تناول كل الأغذية الموجودة ، 5- أقوم بتربية الطيور في المنزل ، 6- أجفف بعض الأطعمة في المنزل (بامية ، ملوخية) ، 7- أقوم بتقطيع العيش عند تقديمه للطعام ، 8- أزيل قشرة رقيقة من الخضار عند تنظيفه ، 9- استخدم بدائل الأطعمة عند ارتفاع أسعارها ، 10- أفرز الخضار الموجود بالثلاجة باستبعاد التالف ، 11- افحص المواد الغذائية المخزنة باستمرار ، وأربع ممارسات سلبية ، هي : 1- اشتري الخضروات والفاكهة في أول موسمها ، 2- اقطع الخضار لأحجام صغيرة ، 3- انقع اللحوم المجمدة في الميه لحد ما تفك ، 4- اترك المتبقي من الطعام خارج الثلاجة.

#### المتغير التابع الخامس : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس :

اشتمل هذا المتغير في قياسه على ثلاث متغيرات فرعية استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس ، هي :

1- معارف ترشيد استهلاك الملابس : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بأثر إثني عشر ممارسة تؤدي إلى ترشيد استهلاك الملابس ، هي : 1- المفاضلة بين أسعار الملابس في

المحلات المختلفة يتيح شراؤها بأرخص سعر ،2- فحص الملابس جيدا قبل الشراء يجعلنا نرى أى عيوب بها ،3- الشراء الملابس وقت الاوكازيونات والتخفيضات بيوفر لى في السعر ،4- معرفة كيفية التخلص من البقع وإزالتها يجعلها تعيش مدة أطول ، 5- شراء ملابس جديدة في كل مناسبة يهدر في الفلوس ، 6- إصلاح عيوب الملابس أول بأول يحافظ عليها من التلف ،7- ترك الملابس فترة طويلة في الشمس يبيته الألوان ، 8- عمل جرد للملابس في بداية كل موسم يساعد على تحديد ما تحتاجه الأسرة من الملابس الجديدة ، 9- الإهتمام بالسعي وراء الموضة عند اختيار الملابس يهدر الكثير من المال ،10- تعويد الأبناء العناية بملابسهم يزيد من المحافظة عليها ، 11- استخدام ملابس الأبناء الكبار لأخواتهم الأصغر منهم يوفر في شراء ملابس جديدة ، 12- التخلص من الملابس التي يظهر بها بقع أو يحدث بها عيب يعتبر إسراف .

2- الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن اثنى عشر عبارة ، ثمانى عبارات منها ايجابية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس ، هى : 1- يفضل مقارنة أسعار الملابس في المحلات المختلفة قبل شراؤها ، 2- من الضروري فحص الملابس جيداً قبل الشراء للتأكد من خلوها من العيوب ، 3- الست الشاطرة هى اللى تعرف إزاي تزيل البقع الصعبة من الملابس ، 4- المفروض الواحدة تصلح أى عيب يظهر فى الملابس بمجرد حدوثها ، 5- من الأفضل عدم ترك الملابس فترة طويلة في الشمس ، 6- الست الواعية تقوم بعمل جرد للملابس في بداية كل موسم علشان تحدد إحتياجاتها ، 7- الواحدة تشتري الهدوم اللى تناسبها وميهمهاش الموضة ايه ، 8- مهم نعود أولادنا المحافظة على ملابسهم ، وأربع عبارات منها سلبية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الملابس ، هى 1- لا يهمنى معرفة مواعيد الأوكازيونات والتخفيضات ، 2- ضرورى الواحدة تشتري ملابس جديدة في كل مناسبة ، 3- عيب أن ملابس الأبناء الكبار اللى صغرت يلبسها الأصغر منهم ، 4- من الأفضل التخلص من الملابس عند حدوث بقعه أو عيب فيها .

3- ممارسات ترشيد استهلاك الملابس : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ 12 ممارسة موضع الدراسة ، تسع ممارسات ايجابية ، هى : 1- أقرن بين أسعار الملابس في المحلات المختلفة قبل الشراء ، 2- افحص الملابس جيدا قبل شراؤها ، 3- أقوم بشراء الملابس وقت التخفيضات والوكازيونات ، 4- ازيل البقع المختلفة من الملابس ، 6- أقوم بإصلاح عيوب الملابس أول بأول ، 7- أقوم بعمل جرد للملابس في بداية كل موسم ، 8- أعود أبنائي المحافظة على الملابس والعناية بها ، 9- استخدم ملابس أبنائي الكبار لأخواتهم الصغار ، وأربع ممارسات سلبية ، هى : 1- أقوم بشراء ملابس جديدة فى كل مناسبة ، 2- أترك الملابس في الشمس لفترات طويلة ، 3- أسعي وراء الموضة عند إختيار ملابس أسرتي ، 4- أتخلص من الملابس التي يظهر بها عيب .

#### النتائج ومناقشاتها :

فيما يلي عرض ومناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أولاً : وصف سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الموارد المدروسة ومكوناته الفرعية:

توضح بيانات جدول (1) نتائج التحليل الوصفي لسلوك ترشيد الموارد المدروسة ومكوناته الرئيسية ، ومنها يتبين:

1- مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز : إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى (63,75%) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الغاز ، وأن



أكثرية (46,25%) لديهم اتجاهات ايجابية نحو ممارسات ترشيد استهلاك الغاز ، ودرجة تطبيق غالبية (59%) لممارسات ترشيد استهلاك الغاز كانت متوسطة. مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبية (45,7%) لترشيد استهلاك الغاز.

2- مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء: إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى (74,75%) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء، وأن أكثرية (48%) لديهم اتجاهات ايجابية نحو ممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء ، ودرجة تطبيق غالبية (50,75%) لممارسات ترشيد استهلاك الكهرباء كانت متوسطة، مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبية (44,5%) لترشيد استهلاك الكهرباء.

3- مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء: أن مستوى معرفة الغالبية القصوى (66,5%) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الماء كانت متوسطة، وأن غالبية (61,25%) لديهم اتجاهات محايدة نحو ممارسات ترشيد استهلاك الماء، ودرجة تطبيق غالبية (58,75%) لممارسات ترشيد استهلاك الماء كانت متوسطة. مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبية (56,8%) لترشيد استهلاك الماء.

جدول (1) التحليل الوصفي لسلوك ترشيد الموارد (الغاز ، الكهرباء ، الماء ، الغذاء ، والملابس) ومكوناته الرئيسية (المعرفة والاتجاه والممارسة)

م	الموارد	المستوي	المعرفة		الاتجاه		الممارسة		السلوك	
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
1	الغاز	منخفض	5,75	23	7,75	31	14,25	57	22,5	90
		متوسط	30,5	122	46	184	59	236	45,7	183
		مرتفع	63,75	255	46,25	185	26,75	107	31,8	127
2	الكهرباء	منخفض	0,5	2	4,5	18	15	60	13,2	53
		متوسط	24,75	99	47,5	190	50,75	203	44,5	178
		مرتفع	74,75	299	48	192	34,25	137	42,3	169
3	الماء	منخفض	8,25	33	9,25	37	13,75	55	11,2	45
		متوسط	66,5	266	61,25	245	58,75	235	56,8	227
		مرتفع	25,25	101	29,5	118	27,5	110	32	128
4	الغذاء	منخفض	5	20	8,25	33	6,25	25	12	48
		متوسط	37,75	151	61,75	247	58,25	233	51,5	206
		مرتفع	57,25	229	30	120	35,5	142	36,5	146
5	الملابس	منخفض	3,5	14	9	36	4	16	2,8	11
		متوسط	37	148	46,25	185	60,75	243	40	160
		مرتفع	59,5	238	44,75	179	35,25	141	57,2	229

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

4- مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء: إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى (66,5%) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء، وأن غالبية (61,25%) لديهم اتجاهات محايدة نحو ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء ، ودرجة تطبيق غالبية (58,25%) لممارسات ترشيد استهلاك الغذاء كانت متوسطة. مما أدى إلى إعتدال سلوك غالبية (51,5%) لترشيد استهلاك الغذاء .

5- مكونات سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس: إرتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى (59,5%) من المبحوثات بتأثير ممارسات ترشيد استهلاك الملابس، وأن أكثريتهن (46,25%) لديهن اتجاهات محايدة نحو ممارسات ترشيد استهلاك الملابس ، ودرجة تطبيق غالبيتهن (60,75%) لممارسات ترشيد استهلاك الملابس كانت متوسطة . مما أدى إلى إيجابية سلوك غالبيتهن (57,2%) لترشيد استهلاك الملابس .

ثانياً: العلاقة بين سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الموارد وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

[1] العلاقة بين سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك وكل من المتغيرات المستقلة الفترية : تشير النتائج الواردة بجدول (2) إلى قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة الفترية - كلا على حده - وسلوك الريفيات لترشيد استهلاك كل من الغاز والكهرباء والماء والغذاء والملابس كمتغيرات تابعة ، ومنها يتبين : أن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز كان مستوى تعليم المبحوثة وأقلها ارتباطاً درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية، بينما كان أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء مستوى تعليم المبحوثة وأقلها ارتباطاً درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية ، في حين كان أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء هو مستوى تعليم المبحوثة وأقلها ارتباطاً متوسط الدخل الشهري للأسرة ، وأن أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء كان مستوى تعليم المبحوثة وأقلها ارتباطاً درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية ، بينما كان أكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس هو مستوى تعليم المبحوثة وأقلها ارتباطاً درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية.

[2] العلاقة بين سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك وكل من المتغيرات المستقلة الاسمية : للتعرف على العلاقة بين المتغيرات الاسمية (الحالة الزوجية للمبحوثة - المهنة الاساسية للمبحوثة) وسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك كل من الغاز والكهرباء والماء والغذاء والملابس والمناسبات ، استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way-Anova واختبار F ، حيث اشارت النتائج الواردة بجدول (3) إلى : وجود فروق معنوية بين فئات متغيري الحالة الزوجية للمبحوثات ، والمهنة الأساسية للمبحوثات - كمتغيرات مستقلة كل على حده - فيما يتعلق بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك كل من الغاز والكهرباء والماء والغذاء والملابس كل على حده ( كمتغيرات تابعة ) .

ثالثاً : المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك : لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك واختبار صحة الفروض النظرية ، استخدم التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise ، واختبار " ف " فيما يتعلق بالمتغيرات التي قيست بمقياس فترى interval variables ، أما المتغيرات المستقلة التي قيست بمقياس إسمي "Nominal Variables" فقد استخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way-Anova ، واختبار F ، وقيمة إحصاء إيتا تربيع .

[1] المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز : لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك ، كان من الضروري اختبار الفرض النظري الأول والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي : " لا

يتأثر سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية بالإضافة إلى متغير متوسط الاستهلاك الشهري للغاز " :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة الفترية المدروسة وسلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط				
	الغاز	الكهرباء	الماء	الغذاء	الملابس
1- عمر المبحوثة	-0,132**	-0,195**	-0,180**	-0,085	-0,125*
2- مستوى تعليم المبحوثة	0,759**	0,677**	0,721**	0,693**	0,632**
3- درجة الانفتاح الجغرافي والثقافي	0,471**	0,482**	0,466**	0,482**	0,401**
4- درجة المشاركة الاجتماعية للارسمية	0,473**	0,504**	0,506**	0	0,434**
5- درجة مساهمة المبحوثة فى إتخاذ القرارات الاسرية	0,453**	0,489**	0,447**	0,522**	0,442**
6- درجة القيادة للمبحوثة	0,595**	0,616**	0,599**	0,604**	0,475**
7- اتجاه المبحوثة نحو الادخار	0,659**	0,657**	0,572**	0,626**	0,561**
8- اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	0,388**	0,406**	0,411**	0,373**	0,252**
9- درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية	0,183**	0,123*	0,088	0,128*	0,126*
10- عمر الزوج	0,004	-0,006	0,004	0,061	0,085
11- مستوى تعليم الزوج	0,505**	0,499**	0,476**	0,458**	0,406**
12- مستوى المعيشة	0,398**	0,367**	0,308**	0,374**	0,323**
13- حجم الأسرة	-0,010	0,036	0,016	0,090	0,132**
14- متوسط الدخل الشهري للأسرة	0,198**	0,216**	0,235**	0,155**	0,207**
15- حجم الحيازة الزراعية	-0,180**	-0,182**	-0,132**	-0,068	-0,095
16- مستوى تعليم الأسرة	0,281**	0,252**	0,235**	0,238**	0,152**
17- متوسط الاستهلاك الشهري للغاز	0,030	—	—	—	—
18- متوسط المنفق شهريا على الكهرباء	—	0,058	—	—	—
19- متوسط المنفق شهريا على الماء	—	—	0,013	—	—
20- متوسط المنفق شهريا على الغذاء	—	—	—	0,327**	—
21- متوسط المنفق شهريا على الملابس	—	—	—	—	0,207**

\*\* مستوى معنوية 0.01 \* مستوى معنوية 0.05  
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

(أ) المتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة فى سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز : أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) إلى أن هناك ثمانية متغيرات مستقلة، بلغت نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز 69,1% ، يرجع 57,5% منها إلى مستوى تعليم المبحوثة ، و 6,8% إلى اتجاه المبحوثة نحو الإدخار ، و 1,8% إلى درجة القيادة للمبحوثة ، و 1% إلى سن المبحوثة ، و 0,7% إلى اتجاه المبحوثة نحو التجديدية ، و 0,5% إلى درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية ، و 0,3% إلى حجم الأسرة ، و 0,5% إلى مستوى تعليم الزوج .

(ب) المتغيرات المستقلة الاسمية المؤثرة فى سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز :

أظهرت النتائج الواردة بجدول (3) تأثير متغيري الحالة الزوجية للمبحوثات ، والمهنة الأساسية للمبحوثات ، في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز ، وباستخدام قيمة إحصاء إيتا تربيع ( $Eta^2$ ) أمكن تقدير نسبة مساهمة كل منهما في تفسير التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز ، والتي بلغت على التوالي 2,3% ، و 18,9% . وبصفة عامة ، تشير النتائج إلي أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 90,3% من التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز، وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة - سالف الذكر - والتي ثبت تأثيرها في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز ، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة .

[2] المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء : لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك ، كان من الضروري اختبار الفرض النظري الثاني والذي تم اختياره بالفرض الإحصائي التالي : " لا يتأثر سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق شهرياً على الكهرباء " :

(أ) المتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء : أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) الي أن هناك خمس متغيرات مستقلة، بلغت نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء 68,8% ، يرجع 58,6% منها إلى مستوى تعليم المبحوثة ، و 6,4% إلى اتجاه المبحوثة نحو الإذخار ، و 2,5% إلى درجة القيادة للمبحوثة ، و 0,7% إلى اتجاه المبحوثة نحو التجديدية ، و 0,6% إلى درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الاسرية .

(ب) المتغيرات المستقلة الاسمية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء : أظهرت النتائج الواردة بجدول (3) تأثير متغيري الحالة الزوجية للمبحوثات ، والمهنة الأساسية للمبحوثات ، في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء ، وباستخدام قيمة إحصاء إيتا تربيع ( $Eta^2$ ) أمكن تقدير نسبة مساهمة كل منهما في تفسير التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء ، والتي بلغت على التوالي 3,2% ، و 17,8% . وبصفة عامة ، تشير النتائج إلي أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 89,8% من التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء ، وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثاني بالنسبة للمتغيرات المستقلة - سالف الذكر - والتي ثبت تأثيرها في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الكهرباء ، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة .

[3] المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء : - لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك ، كان من الضروري اختبار الفرض النظري الثالث والذي تم اختياره بالفرض الإحصائي التالي : " لا يتأثر سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق شهرياً على الماء " :

جدول (3) : تقدير معنوية الفروق بين فئات المتغيرات المستقلة الاسمية فيما يتعلق بسلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الموارد باستخدام تحليل التباين One Way-Anova واختبار F ، وقيمة احصاء ايتا تربيع ، و % للتباين المفسر في المتغيرات الخمسة التابعة

م	المتغيرات المستقلة الاسمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة احصاء ايتا تربيع	% للتباين المفسر في المتغير التابع
1	الحالة الزوجية	بين المجموعات	525,623	2	262,811	**6,470	0,032	3,2
		داخل المجموعات	16125,137	397	40,617			
		الكلي	16650,760	399	-			
2	المهنة الاساسية للمبحوثة	بين المجموعات	3151,866	4	787,966	**23,06	0,189	18,9
		داخل المجموعات	13498,894	395	34,174			
		الكلي	16650,760	399	-			
3	الحالة الزوجية	بين المجموعات	1282,860	2	641,430	**6,627	0,032	3,2
		داخل المجموعات	38428,650	397	96,798			
		الكلي	39711,510	399	-			
4	المهنة الاساسية للمبحوثة	بين المجموعات	7048,905	4	1762,226	**21,31	0,178	17,8
		داخل المجموعات	32662,605	395	82,690			
		الكلي	39711,510	399	-			
5	الحالة الزوجية	بين المجموعات	952,399	2	476,199	**6,350	0,031	3,1
		داخل المجموعات	29970,179	397	74,988			
		الكلي	30722,577	399	1005,101			
6	المهنة الاساسية للمبحوثة	بين المجموعات	4020,404	4	67,600	**14,868	0,131	13,1
		داخل المجموعات	2670,173	395	445,269			
		الكلي	30722,578	399	-			
7	الحالة الزوجية	بين المجموعات	1123,672	2	561,836	**7,549	0,037	3,7
		داخل المجموعات	29545,506	397	74,422			
		الكلي	30669,277	399	-			
8	المهنة الاساسية للمبحوثة	بين المجموعات	4276,863	4	1069,216	**16,0	0,139	13,9
		داخل المجموعات	26392,415	395	66,816			
		الكلي	30669,278	399	-			
9	الحالة الزوجية	بين المجموعات	651,285	2	325,642	**9,256	0,045	4,5
		داخل المجموعات	13967,105	397	35,182			
		الكلي	1461,390	399	-			
10	المهنة الاساسية للمبحوثة	بين المجموعات	1929,067	4	482,267	**15.01	0,132	13,2
		داخل المجموعات	12689,323	395	32,125			
		الكلي	14618,390	399	-			

\*\* مستوى معنوية 0.01

المصدر : حسب من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى

(أ) المتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء :- أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) إلي أن هناك ست متغيرات مستقلة ، بلغت نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء 60,8% ، يرجع 52% منها إلى مستوى تعليم المبحوثة ، و 4,9% إلى درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية ، و 1,7% إلى اتجاه المبحوثة نحو الادخار ، و 1,1% إلى اتجاه المبحوثة نحو التجديدية ، و 0,7% إلى درجة القيادة للمبحوثة ، و 0,4% إلى متوسط المنفق شهريا على الماء .

(ب) المتغيرات المستقلة الاسمية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء : أظهرت النتائج الواردة بجدول (3) تأثير متغيري الحالة الزوجية للمبحوثات ، والمهنة الأساسية للمبحوثات ، في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء ، وباستخدام قيمة إحصاء إيتا تربيع ( $Eta^2$ ) أمكن تقدير نسبة مساهمة كل منهما في تفسير التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء ، والتي بلغت على التوالي 3,1% ، و 13,1% . وبصفة عامة ، تشير النتائج إلي أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 77% من التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء ، وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة - سالف الذكر - والتي ثبت تأثيرها في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الماء ، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة .

[4] المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء : لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك ، كان من الضروري اختبار الفرض النظري الرابع والذي تم اختياره بالفرض الإحصائي التالي : " لا يتأثر سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق شهرياً على الغذاء " :

(أ) المتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء : أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) إلي أن هناك سبع متغيرات مستقلة، بلغت نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء 62,9% ، يرجع 48% منها إلى مستوى تعليم المبحوثة ، و 7,4% إلى درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية ، و 4,3% إلى اتجاه المبحوثة نحو الادخار ، و 1,4% إلى درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الأسرية ، و 0,8% إلى متوسط المنفق شهريا على الغذاء ، و 0,4% إلى اتجاه المبحوثة نحو التجديدية ، و 0,6% إلى سن المبحوثة .

(ب) المتغيرات المستقلة الاسمية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء : أظهرت النتائج الواردة بجدول (3) تأثير متغيري الحالة الزوجية للمبحوثات ، والمهنة الأساسية للمبحوثات ، في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء ، وباستخدام قيمة إحصاء إيتا تربيع ( $Eta^2$ ) أمكن تقدير نسبة مساهمة كل منهما في تفسير التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء ، والتي بلغت على التوالي 3,7% ، و 13,9% . وبصفة عامة ، تشير النتائج إلي أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 80,5% من التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء ، وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الرابع بالنسبة للمتغيرات المستقلة - سالف الذكر - والتي ثبت تأثيرها في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الغذاء ، وقبوله لباقي المتغيرات المستقلة .

جدول (4) نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة (درجة ترشيد استهلاك كل من : الغاز - الكهرباء - الماء - الغذاء - الملابس

المتغيرات التابعة	خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد $(R^2)$ *	معامل المعدل (Adjusted) $R^2$	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
أولاً : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز	1	مستوى تعليم المبحوثة	0,759	0,575	0,574	57,5	**539,503
	2	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	0,802	0,643	0,642	6,8	**358,176
	3	درجة القيادة للمبحوثة	0,813	0,661	0,659	1,8	**257,845
	4	سن المبحوثة	0,819	0,671	0,668	1	**201,507
	5	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	0,823	0,678	0,674	0,7	**165,694
	6	درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية	0,826	0,683	0,678	0,5	**140,861
	7	حجم الأسرة	0,828	0,686	0,681	0,3	**122,501
	8	مستوى تعليم الزوج	0,831	0,691	0,684	0,5	**109,051
ثانياً : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء	1	مستوى تعليم المبحوثة	0,766	0,586	0,585	58,6	**563,786
	2	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	0,806	0,650	0,649	6,4	**369,329
	3	درجة القيادة للمبحوثة	0,821	0,675	0,672	2,5	**273,981
	4	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	0,826	0,682	0,679	0,7	**211,888
	5	درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الاسرية	0,829	0,688	0,684	0,6	**173,660
ثالثاً : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الماء	1	مستوى تعليم المبحوثة	0,721	0,520	0,520	52	**430,729
	2	درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية	0,754	0,569	0,567	4,9	**262,167
	3	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	0,765	0,586	0,583	1,7	**186,628
	4	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	0,773	0,597	0,593	1,1	**146,303
	5	درجة القيادة للمبحوثة	0,777	0,604	0,599	0,7	**120,234
	6	متوسط المنفق شهريا على الماء	0,780	0,608	0,602	0,4	**101,759
رابعاً : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء	1	مستوى تعليم المبحوثة	0,693	0,480	0,478	48	**366,935
	2	درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية	0,745	0,554	0,552	7,4	**247,017
	3	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	0,773	0,597	0,594	4,3	**195,857
	4	درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الاسرية	0,782	0,611	0,607	1,4	**154,955
	5	متوسط المنفق شهريا على الغذاء	0,787	0,619	0,614	0,8	**127,950
	6	اتجاه المبحوثة نحو التجديدية	0,789	0,623	0,617	0,4	**108,297
	7	سن المبحوثة	0,793	0,629	0,622	0,6	**94,745
خامساً : سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس	1	مستوى تعليم المبحوثة	0,632	0,400	0,398	40	**265,122
	2	اتجاه المبحوثة نحو الادخار	0,673	0,454	0,451	5,4	**164,751
	3	درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الاسرية	0,687	0,473	0,469	1,9	**118,304
	4	سن الزوج	0,693	0,481	0,476	0,8	**91,472
	5	درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية	0,698	0,487	0,480	0,6	**74,752

\*\* مستوى معنوية 0,01

\* استخدمت قيم معامل التحديد ( $R^2$ ) لمعرفة نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغيرات التابعة المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى .

[1] المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس :  
لتحديد المتغيرات المدروسة المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد الاستهلاك ، كان من  
الضروري اختبار الفرض النظري الخامس والذي تم اختباره بالفرض الإحصائي التالي : "  
لا يتأثر سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس (كمتغير تابع) بكل من المتغيرات المستقلة  
الأساسية - السالف ذكرها - بالإضافة إلى متغير متوسط المنفق على الملابس " :  
(أ) المتغيرات المستقلة الفترية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس :  
أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) إلي أن هناك خمس متغيرات مستقلة ، بلغت نسبة  
مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس  
48% ، يرجع 40% منها إلى مستوى تعليم المبحوثة ، و5,4% إلى اتجاه المبحوثة نحو  
الادخار ، و1,9% إلى درجة مساهمة المبحوثة في إتخاذ القرارات الأسرية ، و0,8% إلى  
سن الزوج ، و0,6% إلى درجة المشاركة الاجتماعية اللارسمية .  
(ب) المتغيرات المستقلة الاسمية المؤثرة في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس :  
أظهرت النتائج الواردة بجدول (3) تأثير متغيري الحالة الزوجية للمبحوثات ، والمهنة  
الأساسية للمبحوثات ، في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس ، وباستخدام قيمة  
إحصاء إيتا تربيع ( $\eta^2$ ) أمكن تقدير نسبة مساهمة كل منهما في تفسير التباين في سلوك  
المبحوثات لترشيد استهلاك الغاز ، والتي بلغت على التوالي 4,5% ، و13,2% . وبصفة  
عامة ، تشير النتائج إلي أن المتغيرات المستقلة الواردة بهذه الدراسة تستطيع تفسير 66,4%  
من التباين في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس، وبناء على تلك النتائج يمكن  
رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الخامس بالنسبة للمتغيرات المستقلة -  
سالفة الذكر- والتي ثبت تأثيرها في سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الملابس ، وقبوله  
لباقى المتغيرات المستقلة .

#### الخلاصة والتوصيات :

أشارت النتائج إلى إعتدال سلوك غالبية المبحوثات لترشيد استهلاك كل من : الغاز ،  
الكهرباء ، الماء ، الغذاء ، ويرجع ذلك إلى أن درجة تطبيق غالبيةهن لممارسات ترشيد  
الاستهلاك كل منهم كانت متوسطة ، بينما سلوكهن لترشيد استهلاك الملابس كان إيجابياً ،  
وربما يرجع ذلك إلى إرتفاع معارف الغالبية القصوى منهن بأثر ممارسات ترشيد استهلاك  
الملابس . كما أشارت النتائج إلى أهمية متغير مستوى تعليم المبحوثة حيث كان أكثر  
المتغيرات المستقلة ارتباطاً وتأثيراً في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك كل من : الغاز  
والكهرباء والماء والغذاء والملابس . ويمكن تفسير ذلك بأن تعليم المبحوثة يزيد من معارفها  
ووعيتها بأهمية ترشيد الاستهلاك ، ويتيح لها فرصة الحصول على المعارف الجديدة المتعلقة  
بأهمية وأساليب الترشيد السليمة ، ومن ثم إمكانية نقل هذه المعارف إلى أفراد أسرتها  
وأقرباؤها وجيرانها المحيطون بها .  
وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من  
التوصيات التي قد تفيد المهتمين بقضايا ترشيد الاستهلاك وشئون المرأة الريفية فيما بعد ،  
ويمكن ذكرها في النقاط التالية :



- 1- الاهتمام بالعملية التعليمية بالريف سواء داخل النظام التعليمي أو خارجه لكي تستطيع المرأة الريفية القيام بدورها في ترشيد الاستهلاك وتنمية الوعي الاستهلاكي لأفراد أسرتها ، لما كان له من تأثير إيجابي في سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الموارد .
- 2 - تكثيف الحملات الإعلانية والبرامج التلفزيونية لتوضيح أهمية ترشيد الاستهلاك ، على أن تعمل هذه البرامج على استثارة الوعي العام بأهمية الحفاظ على الموارد والتوعية بأخطار نضوبها .
- 3- العمل على زيادة القوافل الإرشادية التي تنظمها كليتي الزراعة والإقتصاد المنزلي لتوعية الريفيات بأهمية دورهن في ترشيد الاستهلاك ، وكيفية إدارة موارد المنزلية وتزويدهن بمهارات إصلاح عيوب الملابس والتفصيل والحياسة حتى تستطيع المرأة الريفية توفير ملابس لأفراد أسرتها بأقل تكلفة.
- 4- إعداد وتقديم برامج متخصصة وموجهة لجميع أفراد الأسرة من قبل المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالمرأة الريفية لتوعية الريفيات بأهمية وضرورة ترشيد استهلاك كل من الطاقة و مياه الشرب ، وما يحققة من فوائد تعود على الأسرة الريفية بصفة خاصة والمجتمع ككل .
- 5- تدعيم جهود الباحثين لاجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول ترشيد استهلاك الموارد ، وخاصة دور المرأة في ترشيد استهلاك تلك الموارد من حيث الدوافع والاثار المترتبة على الترشيح ، مما يسهم في فهم جوانبه المختلفة ومن ثم وضع استراتيجيات عامة لتفعيل دور مؤسسات الدولة والمنظمات غير الحكومية في ترشيد استهلاك الموارد الاساسية وخاصة المياه والطاقة .

#### اولاً : مراجع باللغة العربية :

- 1- إبراهيم ، إيمان شعبان أحمد ، ولمياء إبراهيم احمد عبد الفتاح (2009) : **فعالية برنامج لزيادة وعي ربة الأسرة بترشيد الاستهلاك الملبيسي**، المؤتمر السنوي (الدولي الأول - العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي " الواقع والمأمول" 8-9 ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص 1414: 1439.
- 2- إبراهيم ، سمر منصور (2003) : **دراسة تحليلية لأنماط استهلاك الطاقة والمياه وأساليب ترشيدها في القطاع المنزلي** ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلون .
- 3- أبو العلا ، أكنم محمد ، وكاميليا يوسف ، وفيولا جميل ، وشاهر انيس (2013) : **ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية "الاهداف والمسئوليات والاجراءات "** ، لجنة الترشيح مجموعة التوعية ، وزارة الكهرباء والطاقة .
- 4- أبو النصر ، رشيدة محمد (2003) : **أثر الصحافة النسائية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى ربة الأسرة** ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 5- أبو حسين ، ابتهاج محمد كمال ، وأمانى احمد نادر عطية ، وعصام عبد الحميد يوسف ، وأسماء فوزي عامر (2014) : **سلوك الريفيات نحو العادات الغذائية الصحيحة ببعض قرى مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ** ،مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد(5)، عدد(7) ، ص ص1091-1106 .

- 6- أبو طالب ، أمورة حسن ، ومهدية أحمد رمضان ، وأشرف محمد العزب (2011) :  
تطبيق الريفيات لممارسات الاستخدام الرشيد لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة  
البحوث الزراعية بكفر الشيخ ، مجلد (37) ، عدد(4) ، ديسمبر ، صص 171-190 .
- 7- البرقى، سما فاروق مرسى (2011): معارف وممارسات المرأة الريفية فى مجال سلامة  
الغذاء وترشيد استهلاكه بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة كفر  
الشيخ .
- 8- البلوشى ، معصومة خميس محمود (1998) : مقارنة الأنماط الاستهلاكية بين المرأة  
العاملة وغير العاملة بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه  
المنوفية .
- 9- الجارحى، أمان على ، وهيام محمد عبد المنعم حسيب ، وعزة عبد الكريم الجزار  
(2005) : ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء للريفيات فى قريتين بمحافظتى البحيرة  
والشرقية ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (30) ، عدد (5) ، ص ص 2599-  
2608 .
- 10- الديب ، بدرية أحمد عبد اللطيف (2017) : المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية فى  
مجال ترشيد الاستهلاك بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة كفر  
الشيخ .
- 11- الصيرفي ، رباب سليم (2014) : المعارف والممارسات المانية للمرأة الريفية  
بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
- 12- الفيل ، خالد توفيق محمد (2014) : محددات ترشيد استهلاك الطاقة المنزلية فى إحدى  
القرى المصرية ، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، مجلد (5)،  
عدد (7)، ص ص 1075-1089 .
- 13- المصري ، أحمد محمد (1995) : ترشيد استخدام الطاقة بتعديل الأنماط السلوكية  
للمواطنين ، إدارة الأعمال ، كلية التجارة ، جامعة الأزهر ، عدد (71) ، ديسمبر ، ص  
ص24-29 .
- 14- بدير ، إيناس ماهر الحسينى (1999) : فعالية برنامج ارشادى لتنمية الوعى  
الاستهلاكي للأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
- 15- حافظ ، دعاء محمد ذكى (2012) : تصميم وتقييم برنامج إرشادى لتنمية الوعى  
الاستهلاكي ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .
- 16- حجازي ، حسان محمد النبوي ، ومهدية أحمد رمضان (2014) : ممارسات الريفيات  
لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المنزلية ببعض قرى محافظة الدقهلية ، مجلة المنوفية  
للبحوث الزراعية ، مجلد (39) ، العدد (6) ، ديسمبر، ص ص 2009-2025 .
- 17- حسيب ، هيام محمد عبد المنعم ، ومروى محسن أنور (2009) : المتغيرات المرتبطة  
بالسلوك الغذائى للريفيات فى بعض قرى محافظتى البحيرة والإسكندرية ، مجلة الإسكندرية  
للبحوث الزراعية ، مجلد (54) ، عدد (2) ، ص ص 39-59 .
- 18- حسيب ، هيام محمد عبد المنعم (2010) : ممارسات الريفيات لترشيد الطاقة المنزلية  
ومعارفهن عن أضرار ومميزات استخدام مصادر الطاقة التقليدية والحديثة فى بعض قرى  
محافظة البحيرة ، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية ، مجلد (1) ، عدد (9)،  
ص ص 801 - 815 .

- 19- حسيب ، هيام محمد عبد المنعم ، ومروى محسن أنور (2015) : دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المرتبطة بالإنفاق الاستهلاكي الغذائي الأسرى في بعض قرى محافظتي الإسكندرية والبحيرة ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد (36) ، عدد (1) ، يناير- مارس ، ص ص 214- 228 .
- 20- حقى ، زينب محمد (1992) : العلاقة بين الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي والإنفاق على الطعام لدى ربة الأسرة المصرية ، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (3) ، عدد(3) ، ابريل .
- 21- حمدان ، داليا إسماعيل إبراهيم (2005) : تبني الريفيات للممارسات الموصى بها في مجال الاقتصاد المنزلي بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
- 22- حنا ، هاله حبيب (2003) : تأثير الترشيد الاستهلاكي الغذائي للأم على صحة الطفل ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان .
- 23- خطاب ، نبيلة السيد (2003) : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسرة المصرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 24- دعيبس ، محمد عبد الخالق عبد المؤمن (2002) : تأثير حجم ودخل الأسرة على كفاءة إدارة الغذاء بين ربات الأسر الريفية والحضرية ، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد(47) ، عدد(1) ، ص ص 161- 175 .
- 25- رجب ، جيهان عبد المنعم إبراهيم (1990) : المسؤولية الاجتماعية للتسويق كأساس ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية مع التطبيق على القطاع المنزلي والتجاري بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، إدارة الأعمال ، عدد (50) ، سبتمبر ، ص ص 58- 62.
- 26- ساروخ ، صفية عبد العزيز قطب ، ونعمة مصطفى رقبان (1998) : دراسة مدى وعى الأمهات نحو ترشيد استهلاك ملابس الأطفال، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد(43) ، عدد (2) ، ص ص 105- 122 .
- 27- سليمان ، فاطمة إسماعيل محمد أحمد (2010) : ممارسات ربات الأسر في ترشيد استهلاك موردي المياه والكهرباء بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد منزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- 28- شرابي ، فاطمة عبد السلام ، ووفاء أحمد أبو حليلة (1998) : الوعي الغذائي والممارسات الغذائية للريفات بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بكل منها ، المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفية ، مجلد(8) ، عدد (4)، أكتوبر ، ص ص 31- 50 .
- 29- شرشر ، حسن على حسن (2005) : دور القادة المحليين أعضاء روابط مستخدمي المياه على الترع الفرعية في ترشيد استخدام مياه الري بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة الجديد في البحوث الزراعية ، مجلد(10) ، عدد(2) ، ص ص 581- 599 .
- 30- شلبي ، وفاء فؤاد ، وجيلان صلاح الدين القباني (1998) : اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسرى : المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي (8-9) سبتمبر ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعه المنوفية ، مجلد 8 ، عدد 4 ، أكتوبر. ص ص 363- 390 .

- 31- شيبون، سونيا محمد عبد المحسن ، ونجلاء عبد السلام محمد دسوقي (2014): **العوامل المرتبطة بممارسات ترشيد استهلاك الملابس**، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (35)، عدد(3) يوليو، ص ص261- 273 .
- 32- صالح ، بشرى فاضل (2008) : **ترشيد استهلاك الملابس ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .**
- 33- عبد الجليل ، نجفة رزق (2006) : **معارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .**
- 34- عبد الحافظ ، نبيلة الوردانى (2011) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعي الاستهلاكي للمياه والطاقة الكهربائية لدى ربوات الأسر ببعض المناطق العمرانية الجديدة ، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية ، مجلد (61) ، عدد (2) ، ص ص 197 - 226 .**
- 35- عبد الحليم ، لمياء محمد محمد (2005) : **سلوك استهلاك الغذاء لربة المنزل الريفية المتعلمة وغير المتعلمة في بعض قرى محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، قسم علوم الأغذية ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .**
- 36- عبد الرحمن ، صلوحه محمود (2010) : **تقدير وعى المرأة لترشيد استهلاك المياه : رؤية تحليله من منظور الممارسات العامة للخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية) ، مجلد (1) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ص ص552-595.**
- 37- عبد القادر ، إيمان عبد السلام (2008) : **اتجاه السيدات نحو ترشيد الاستهلاك الملبسى عن طريق الاستفادة من الملابس غير المستخدمة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (12)، يوليو، ص ص356-371.**
- 38- عبد المنعم ، يسريه أحمد ، وماجدة خضر جاب الله (1997) : **أنماط استخدام واستهلاك وترشيد مصادر الطاقة التقليدية في المسكن لدى الزوجات الحضريات ومستوى معرفتهن عن الطاقة الشمسية واستخداماتها، المؤتمر المصري الثاني للاقتصاد المنزلي (25-26 يوليو) مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد (8) ، عدد (4) ، ص ص181-222 .**
- 39- علام ، عبير عبد الستار ، وإيناس سمير الشرنوبى (2011) : **دراسة سلوك الريفيات في المحافظة على المياه ببعض قرى مركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ ، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة) في الفترة من 13-14 ابريل ، المجلد (2) ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ص ص677-693.**
- 40- فضل الله ، صلاح على صالح (2015) : **التعدى على الأراضى الزراعية ونهر النيل وآثارهما على الاقتصاد المصرى (دراسة اقتصادية) ، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية ، مجلد (46) ، عدد (2) ، ص ص281-291 .**
- 41- قمباز ، رحاب السيد أحمد (2009) : **مدى فعالية برنامج معد للنهوض بالوعي الاستهلاكي لدى المتزوجات حديثاً ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .**
- 42- قنديل ، سميرة أحمد ، وطلعت محمدسطلول ، ميرفت محمد أبوعماشة (2011) : **علاقة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية بالنمط الاستهلاكي والحالة المعيشية لعينة من**

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور - ج.م.ع. عدد (1) ، مجلد (18) (2019)

- الأسر في مدينة دمياط ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (22) ، يوليو ، ص ص 638-650.
- 43- لطفى ، فاتن مصطفى كمال (1995) : أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 44- محمد ، فرحات عبد السيد ، وإيمان ماهر عثمان (2013) : دور المرأة في صيانة وترشيد استهلاك الموارد البيئية ، المجلس القومى للمرأة ، فرع محافظة المنوفية .

#### ثانياً: مواقع إلكترونية من الإنترنت:

- 1- خالد حنفى (2013) : وزير التموين المصرى ، مخطط بمصر لتقنين استخدام غاز الطهى ، الجزيرة نت ، مارس ، فى : <http://www.aljazeera.net/news/> (18/7/2015,10.pm)
- 2- الموقع الرسمى لوزارة الكهرباء والطاقة:  
[http://www.moee.gov.eg/test\\_new/home.aspx](http://www.moee.gov.eg/test_new/home.aspx)
- 3- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (2018) : مصر فى أرقام .  
[https://www.capmas.gov.eg/Pages/StaticPages.aspx?page\\_id=5035](https://www.capmas.gov.eg/Pages/StaticPages.aspx?page_id=5035)
- 4- الشركة القابضة لكهرباء (2017) : التقرير السنوى ، وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بمصر .  
[http://www.moee.gov.eg/test\\_new/engaz\\_last.aspx](http://www.moee.gov.eg/test_new/engaz_last.aspx)

## Consumption Rationalization : A Social Study of Rural Women in Menoufia Governorate

F.A. Salama, F.A. Mohamed, N.A. Hassan, KH.A. Ali, E.M. Osman  
Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Menoufia University-  
Faculty of Agriculture

### ABSTRACT:

This study aimed basically at understanding the behavior of rural women regarding the consumption rationalization of the basic resources: gas, electricity, drinking water, food and clothing, This main objective was achieved theoretically and empirically through the following sub-objectives:

Identifying components of rural women behavior related to consumption rationalization : a) Knowledge level of the impact of rationalization practices , b) Attitudes toward rationalization practices, c) Practices of consumption rationalization .

2- Determining the correlates associated with the behavior of rural women regarding consumption rationalization .

The study was carried out in four villages in Menoufia governorate, the first village was Zanara of Tala district, the second village was Kafr El Sheikh Ibrahim of Qweisna district, the third village was Manshat Bakhati of Shebin El Koum district, and the last village was Al-Akhmas of Sadat district . The sample was randomly selected from the families In Menoufia governorate, where the sample size was 400 women, as 100 respondents from each village . the data were analyzed descriptively and analytically by using frequencies, percentages, range, variance, reliability estimate, simple correlation, step-wise multiple regression, analysis of one-way Anova, F test.

The study findings can be summarized as follows :

(a) consumption rationalization behavior for (Gas, electricity, Water, food) was medium as a lot of respondents while Behavior of rationalizing clothing consumption was high (%57,2) as a lot of respondents (b) There were 10 independent variables explained Gas consumption rationalization behavior , 8 independent variables explained Behavior of rationalization of electricity consumption, 8 independent variables explained Water conservation behavior, 9 independent variables explained Behavior of rationalizing food consumption, 7 independent variables explained Behavior of rationalizing clothing consumption. (c) Level of education was the most variable correlated with and effected on consumption rationalization in general .

Key words :Consumption Rationalization- consumption rationalization of gas-consumption rationalization of electricity-consumption rationalization of water-consumption rationalization of food-consumption rationalization of clothes .